الفانتازيا في قصة
حوار مع أربعة تماثيل ملائكية

د. زفان نعمان حجي

المقدمة

تعد الفانتازيا من أعرق الفنون الأدبية التي شهدها البشرية وأكثرها شهرة. وإن أولى الأعمال الأدبية التي تناولت هذا النوع من الأدب هي ملحمتا كلكامش والأوديسة. وهذا النوع من الأدب يسمى ايضًا بأدب الخيال، حيث يعمد كاتبها إلى الخروج عن المألوف والذهاب في رحلة خيالية خارقة معتمداً على عنصر الإثارة والتشويق والوهم، فهو يتجاوز كل حدود الواقع. والفانتازيا يكون مرتبطًا بعلاقة وثيقة مع أدب العجائبي والغرائبي والاسطورة؛ لأنه يقوم على أساس الخيال الخارجة عن نطاق الواقع، وهو ذات شعبية واسعة وأحيانًا يكون مرتبطًا بالفلكلور، مثل ملحمة كاوة الحداد في الفلكلور الكوردي، فإلى وقتنا الحاضر الشعب الكوردي يحتفل بيوم انتصار الحق المتمثل (بكاوة الحداد)، على الظلم المتمثل بالحاكم الظالم (ضحاك) حين ضربه بفأسه وأرداه قتيلًا ، فأصبح بداية الربيع هو بمثابة العيد القومي (عيد نوروز) للشعب الكوردي.

الفصل الأول:

الفانتازيا:

يعتبر مصطلح الفانتازيا من المصطلحات واسعة المدلول، إذ يشترك مع مصطلحات الخيال، والتخيل، والوهم، وغيرها من المصطلحات التي تدل على ما هو غير مألوف وغير واقعي. الفانتازيا هي: (عملية تشكيل مصورات ليس لها وجود بالفعل، أو القدرة على تشكيلها). (١) أي عدم قدرة الإنسان على تشكيل الصورة والخيال على أرض الواقع؛ لأنها خارج نطاق قدراته.

يرجع مصطلح الفانتازيا أو الفانتاستيك (Fantastic) إلى المصطلح اللاتيني (Fhantasticus)، المأخوذة بدوره عن الإغريقية (Fhantastikos)، والتي تخص المخيلة، فقد كان يطلق هذا المصطلح في القرن السادس عشر على كل ماهو شارد الذهن، أخرق وخارق، ثم خيالي.(٢)

تعد الفانتازيا نوعاً أدبياً خاصاً، يعتمد على الأشياء الخارقة للطبيعة كعنصر أساسي في بناء النص الأدبي، خاصة السردي منها كالقصة والرواية. عرّف الدكتور سعيد علوش الفانتازيا الأدبية على أنها: (عمل أدبي يتحرر من منطق الواقع والحقيقة في سرده، مبالغاً في إفتتان خيال القراء).(٣) أي أن الخيال يخترق حدود المعقول والمنطقي نحو اللامعقول واللاواقعي.

يعود تاريخ الخيال في النصوص الأدبية إلى العصور القديمة، حيث نشأت الأسطورة من خلال تخيل الإنسان لحل لغز الكون، وما يجري فيه، وكذلك تخيل الأدباء والفلاسفة مجتمعات مثالية كوسيلة لنقد الوضع والبيئة التي اضطروا العيش فيه.

يعد الخيال بشكل عام عنصراً أساسياً من عناصر الأجناس الأدبية، وعنصراً مهماً في بناء الصورة الأدبية والجمالية فيها، فهو يلعب دوراً أساسياً في مضمار العلم والإختراع، إذ أن معظم الكشوفات العلمية، والاختراعات التقنية، تمثلت لأصحابها عن طريق الخيال قبل أن تتخذ سبيلها الطويل إلى التنظير أو التحقيق العلمي، وهو يعد القوة الذهنية التي تحتفظ بصور المحسوسات بكل أنواعها من مرئية، وملموسة، ومسموعة بعد غيابها عن الحواس، وتقوم بالتأليف بينها، مبدعة بذلك صوراً جديدة، وهذه الصور قد تكون واقعية، أو خارقة مستحيلة. كما في الملاحم القديمة، والخرافات، والأساطير. وكما في عديد من قصص الخيال العلمي، كقصة (آلة الزمن)، لـ(هربرت جورج ويلز).(٤)

لقد كان الأدب الواقعي يحاكي الواقع بطرق مختلفة من خلال التشخيص الفني والتخييل البلاغي، فنجد أن الأدب

الفانتازي يتجاوز هذا الواقع والمنطق إلى اللاواقع واللاعقل عبر خاصيتي التعجيب والتدهيش، حيث صارت هاتان الخاصيتان من تجليات الحداثة في الأدب بشكل عام، ومن مظاهر الإبداع الفني الروائي والقصصي بشكل خاص، بعد أن أنتقل العالم من العقل إلى اللاعقل.(٥) فالأدب الفانتازي (يجمع الخيال الخلاق مخترقاً حدود المعقول والمنطقي والتاريخي والواقعي، ومخضعاً كل ما في الوجود، من الطبيعي إلى الماورائي لقوة واحدة فقط: هي قوة الخيال المبدع المبتكر الذي يجوب الوجود بإحساس مطلق بالحرية المطلقة). (٦)

إن العمل الفانتازي يقوم بإنتاج عنصرين مهمين هما المفارقة والتناقض. وهذا مطلوب بشكل أساسي في الأعمال الأدبية، فنجد أن (تودوروف) يحدد تواجد الخوف والتردد في الأعمال الأدبية الفانتازية ضرورة، ولخصها في ثلاث نقاط، وهي:

١- يخلق الفانتاستيك أثراً خاصاً في القاريء خوفاً أو رعباً، أو مجرد حب أستطلاع الشيء الذي لا تستطيع الأشكال الأخرى توليده.
٢- يخدم السرد ويحتفظ بالتوتر، حيث أن حضور العناصر الفانتازية يتيح تنظيماً للحبكة.
٣- للفانتازيا منذ البدأ، وظيفة تحصيل حاصل إذ يسمح بوصف عالم فانتازي.(٧)

إن وجود الواقع في الرواية والقصة ضرورة حتمية، أي أنه لا يوجد رواية أو قصة فانتازية بحته تفتقد إلى جذور الواقع، فالواقع هو الهدف الأساسي في مثل هذه الرويات فهي تستهدف من خلالها إلى إثارة الواقع، وبيان الكم الهائل من المشاكل والتمردات، محاولة بذلك التخلص من الواقع المر الذي يعيشه الفرد. (ويبقى دور المخيلة وتخيلاتها الفادحة التي تتحول إلى إله خيالي يعيد خلق نماذج جديدة. ذات تفكير وسلوك شاذين، عما هو مألوف يبقى دوراً أساسياً وبؤرياً في الكتابة، وهكذا لا يمكن بالمقابل إنجاز عمل مفصول عما هو واقعي، كما لا يمكن للكتابة أن تكون إبداعية، وتحقق درجة من الأدبية، إلا بمدى تورطها في التخيل والوصف والخلق الأدبي. فالكتابة الروائية هي خلق واقع تخيلي.. موصوف بمفردات غير ملتفظ بها، ليس لها وجود إلا في الكتابة. ويبقى الواقعي هو مطية للوصول إلى ما هو فانتاستيكي).(٨)

إن الفانتازيا هو مصطلح واسع المدلول كما ذكرنا سابقاً، فنجد أنه يقترب من مصطلحات أخرى، كالمصطلح الغرائبي، والمصطلح العجائبي، ومصطلح الاسطورة، وكذلك مصطلح الخيال العلمي، وهناك الكثير من التقارب بين الأدب الفانتازي وتلك المصطلحات، وأن العديد من المصادر تقوم بالخلط بين هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم القريبة منها. سنتطرق إليها بشكل موجز، وكما يأتي:

أولاً: الفانتازيا وأدب الخيال العلمي:

إن الفصل بين الفانتازيا وأدب الخيال العلمي أمر في غاية الصعوبة، بسبب التداخل بين هذين العنصرين، بل هناك من يعد أدب الخيال العلمي فرعاً من فروع الفانتازيا. فإن إثارة الخيال وبث الدهشة والعجب في نفس القاريء، هما العنصران المشتركان بين أدب الخيال العلمي والفانتازيا الأدبية.(٩)

ثانياً: الفانتازيا والأدب العجائبي والغرائبي:

يشير مصطلح الغرابة في اللغة الأنجليزية إلى نوع من الخبرات المثيرة للقلق والخوف التي يختل فيها الشعور بالأمن والأستقرار. وفي الألمانية يشير إلى البيت الأليف الذي يتحول تدريجياً إلى نقيضه، غير الأليف الموحش وحتى المخيف. أما في العربية فيرتبط هذا المفهوم بالوحشة، التي من معانيها: الوحدة والعزلة والخوف والتوحش وغيرها.(١٠)

الأدب العجائبي هو بروز مفاجيء لما لا يمكن قبوله في العالم الحقيقي الذي نعيشه، عن طريق تمويه الواقع، والسمو بالخيال، وتغريبه بشكل عجائبي. (١١) والأدب العجائبي له حضور قويٌّ في الأدب الغربي، ولاسيما الروائي منه، حيث شهد هذا النوع من الأدب توظيفاً وابداعًا للسرد العجائبي. كما في الآداب الإسبانية والأمريكية اللاتينية. ففي هذه النوع من الأعمال الأدبية يتشابك فيها الواقع والفانتازيا إلى حد تشكيل عالم فريدٍ وكاملٍ. وتعد رواية (الشيطان في حالة حب)، لـ(جاك جازوت) هو أول عمل يصنف ضمن هذه الفئة. وإن من أبرز الروايات المتأخرة في هذا المجال هي رواية (أليس في بلاد العجائب) لـ(لويس كارول)، وكذلك رواية (المسخ) لـ(كافكا)، وأيضًا رواية الكاتب البريطاني (جي. آر. آر. تولكين) صاحب النموذج المثالي

للأدب الفانتازي الثلاثية المعروفة بـ(سيد الخواتم)، وغيرها من الأعمال.(١٢)

إن العجائبي والغرائبي هما عنصران يندرجان تحت معاطف الفانتازيا، فيميل هذا الأخير بشكل أو بآخر إلى العجائبي بإعتباره يمثل مداهمة لحدود المألوف والمحرم، بينما يبقى بعيداً بعض الشيء عن الغرائبي الذي يظهر البطل وهو يحكم بجرأة على السلوك اليومي.(١٣)

يرى الدكتور شعيب حليفي أن الصلة بين الأدب العجائبي والفانتاستيك متماسة؛ لأن (التخيل العجائبي لا يناقض الطبيعي؛ ولكنه ينجز طبيعة أخرى. بينما الفانتاستيك على عكس ذلك لا يحدث تعجباً بل قلقاً، فهو يولد منه تدخل مؤثر للكائن، من وضعيات أحداث، أو سلوكيات ضد الطبيعة والعقل، فهناك ارتباط وتميز للفانتاستيك، والقلق كتجربة يعيشها القاريء بوعيها وإحساسها، فيما أن العجائبي يمكن تعريفه بإرجاعه إلى العقلية البدائية...كما هو موجود في أدب الأطفال، حيث يعبر عن عوالم مملوءة بمجموعة قيم متنوعة شأن الحكاية الشعبية، والسحرية أيضاً).(١٤)

إن النهاية في أي عملٍ أدبي سواء كانت رواية أم قصة هي التي تحسم موضوعها ما إذا كانت غرائبية، أو عجائبية. (إذا أنتهت الرواية إلى تفسير طبيعي فإنها تنتمي إلى الأدب الغرابي، بعد حدوث أحداث ذات بعد فوق طبيعي... كما يمثل تودوروف لهذا النوع من الأعمال أعمال ديستوفسكي، وأدب الأطفال. والأعمال القصصية لأغاريو، والذي يجيء مشحوناً بالرعب والخوارق وأعمال آجاتا كريستي البوليسية والحدث في البداية يولد خوفاً من المجهول، وسرعان ما يفتضح بتفسير منطقي في نهاية الرواية. أما العجائبي فهو حدوث أحداث وبروز ظواهر غير طبيعية، مثل تكلم الحيوانات ونوم أهل الكهف لزمن طويل، والطيران في السماء، أو فوق الماء وغيرها... فهذه الأحداث تنتهي بتفسير فوق طبيعي، فإما أن يقبل القاريء بأن هذه الأحداث تبدو فوق طبيعية تستطيع أستقبال تفسير عقلي، فيتم عندئذ المرور من الفانتاستيك إلى الغريب. وإما أن يتقبل وجود هذه الأحداث، كما هي و عندئذ سيجد نفسه في العجيب).(١٥)

ثالثاً: الفانتازيا والأسطورة:

الأسطورة أو الميثولوجيا تعد المغامرة الإبداعية الأولى التي أبتكرها خيال الإنسان، وأن مجمل الأساطير عبارة حكايات شعبية تتخذها الأمم طابعًا ذاتيًا خاصًا بها، وهي تمثل بطولاتهم، وخصائص أبطالهم، وصفات مجتمعهم، وهي حكايا تعبر عن مفردتين ظاهرتين وهي البطولة والمغامرة، وأخريين باطنين هما الخيال والطموح.(١٦) فنجد أن الأسطورة تلتقي مع الفانتازيا في كثير من الأمور، وأن من أكثر نقاط تلاقيًا هي الغرابة والإندهاش، فالأسطورة مليئة بالأحداث غير المألوفة، والتي لا تنسجم مع الواقع، ولا يتقبلها العقل. فالأسطورة من وجهة نظر ميرسيا إلياد: أنها تروي قصة مقدسة، وتسرد حدثاً جرى في الزمن الأول، الزمن الأسطوري البدائي. ويعرفها جيلبير ديران: بأنها نظام ديناميكي من الرموز، والنماذج والتصورات الخيالية التي تحاول أن تتآلف في حكاية، بتأثير مخطط ما.(١٧)

الفصل الثاني: الفانتازيا في قصة "حوار مع أربعة تماثيل ملائكية":

إن تطبيق الفانتازيا على الأدب الكوردي شيء في غاية الصعوبة. وذلك بسبب قلة تفاعل الأدب الكوردي الحديث مع النموذج الفانتازي مقارنة بالواقعي. لذلك كانت إشكالية المصطلح، وندرة المراجع والمصادر في هذا الحقل من المشكلات التي واجهتني في هذا البحث.

استخدمت الفانتازيا في الأدب الكوردي الحديث للتعبير عن التشتت والظلم الذي تعرض له الشعب الكوردي. أما في الأدب القديم والفولكلوري فقد أتخذت شكلها الأسطوري شأنها كشعوب العالم كلها.

قصة (حوار مع أربعة تماثيل ملائكية) هي قصة قصيرة للقاصة الكوردية (نفيسة إسماعيل حاجي). تجسد واقع المجتمعات الشرقية التي يسيطر عليها الفكر الداعشي، ويصيبها الدمار يوماً بعد يوم من إنعدام العدالة، وتفشي الفقر بالرغم من وجود ثروات كبيرة في هذه المجتمعات، مع تفشي الفساد الأخلاقي في ظل الفكر الداعشي.

القصة تجسد واقع المجتمع بصورة فانتازية. حيث أتخذت الكاتبة هذا النوع من الفانتازيا وسيلة لبيان الكم الهائل من المعانات، بالذات ما يعانيه الأطفال من مآسي إنسانية في غياب النزعة الإنسانية. وأستطاعت من خلال سرد هذه الفانتازيا، وعرضها للشخصيات، أن تعالج الواقع بطريقة إبداعية غير مألوفة، وذلك من خلال خلق شخصيات خيالية تعرضت للظلم ومرت بمعناة كبيرة، وهذه

الشخصيات عبارة عن تماثيل حية من جانب، وميتة من جانب آخر، واستطاعت أيضاً أن تجسد الواقع بكل تفاصيله، بطريقة مميزة أعطت قيمة جمالية وفنية للنص بشكل ممتاز.

تعد الشخصية القصصية من أهم الركائز الفنية المؤسسة لبناء النص سواء كان قصة قصيرة، أو رواية. فهي تشغل المحور الذي تدور حوله أحداثها، وتتشكل منها عقدتها. فهي تتآزر مع العناصر الأخرى لتكتمل اللوحة الفنية للنص.(١٨) ففي الأعمال الفانتازية توجد الشخصية العجائبية، وهي: (الشخصية العجيبة التي تقوم أو تساعد في خلق عوالم عجيبة، تولد الدهشة والحيرة لدى المتلقي).(١٩)

فقصص الفانتازيا في أغلب الأحيان يكون فيها الشخصية العجيبة، وهذه الشخصية تكون مأخوذة من الواقع؛ ولكنها تمثل طريق اللاواقعي والخارق وتميل الى الخيال والفانتازيا، أو أنها تكون مأخوذة من التراث، أو الميثولوجيا، أو من صنع خيال كاتبها؛ لكنها تعبر عن حالة في الواقع، كما هو الحال في قصة (حوار مع أربعة تماثيل ملائكية).

الشخصيات في هذه القصة عبارة عن شخصيات فانتازية. الشخصية الأولى هو (شامي) الطفل الذي تحول إلى تمثال من الثلج. والثاني هو الطفل (كوردو) ذات اثني عشر ربيعاً، والذي تحول إلى تمثال بعدما أصابته طلقة جندي تركي.

أما الثالث والرابع فهما طفلان تحولا إلى تماثيل متحركة بعدما أصيبا بالتعجب من لا إنسانية الإنسان. الأول نتج عن لحظة آيروتيكية وعلاقة محرمة بين جهاديين من داعش، ثم تم رميه ليجد نفسه بين أحضان أمرأة أيزيدية كافرة كما يسمونها هم، والتي تحاول بكل قوتها أن تعطيه حرارة الإنسانية والرحمة التي فقدها قبل أن يتحول الى تمثال.

أما الرابع فهو تمثال طفل مكسو بالأسود يشبه الشيشان في ملامحه، بيده مسدس مصوب بإتجاه أحد الماثلين أمامه على الركب محاولاً قتله، وفوق رأسه يوجد تمثال أسود نياندرتالي يقوم بمراقبته وتوجيهه.

تبدأ أحداث القصة بالمناقشة بين الشخصيات والسؤال بينهم عن كيفية تحويلهم الى تماثيل.

القصة تصور بصورة فانتازية مؤثرة قصة موت التماثيل شامي وكوردو:

(غادرت بلادي بسبب التماثيل السوداء وغير السوداء المتوحشة، والأنهار الحمراء، حتى أخلص إنسانيتي وبرائتي ولا أتحول إلى تمثال. في البداية خلصتني خيمة متحركة، ثم عطفت علي السماء، وأمطرت علي اللون الأبيض بدلاً من الأسود والأحمر).(٢٠)

أما (كوردو) فبعد سؤال (شامي) له عن كيفية تحويله الى تمثال، فقد أجاب: (ألا تعرف أني من الشرق المقدس، ومنذ القدم كل الموجودين حولي أعدائي، وحتى أسمي يثير وحشيتهم، ويمسح إنسانيتهم بشكل لا يعرفون الفرق بين الليل والنهار).(٢١)

الشخصيتان شامي وكوردو يعبران عن شعبين عاشا مآسي إنسانية، شامي يعبر عن الشام التي حل بها الدمار بعد المعارك التي نشأت في بلاده. وكوردو يعبر عن قضية شعب عاش منذ مئات السنين من ظلم وغدر الأعداء الذين قسمو بلادهم بينهم، وحاولو بكل قواهم طمس قوميتهم وأسمهم من الوجود ألا وهم الأكراد.

القصة تنتهي بصورة مفاجئة، حيث أن التمثال المغطى بالأسود بينما يحاول إطلاق النار على الشخصين الماثلين أمامه على الركب، تعود إليه الإنسانية؛ بالرغم من محاولة التماثيل السوداء في بلاده أن يسحبوا منه الروح الملائكية قبل أن يرسلوه إلى الشرق. فيقوم برمي المسدس جانباً ليقرر عيش الشخصين.

النتائج:

١- الفانتازيا من المصطلحات واسعة المدلول، إذ يشترك مع مصطلحات الخيال والتخيل والوهم وغيرها من المصطلحات التي تدل على ما هو غير مألوف وواقعي.

٢- تلتقي الميثولوجيا مع الفانتازيا ونقطة تلاقهما هي الغرابة والإندهاش، فالأسطورة مليئة بالأحداث غير المألوفة والتي لا تنسجم مع الواقع ولا يتقبلها العقل.

٣- قصة (حوار مع أربعة تماثيل ملائكية) تجسد الواقع بصورة فانتازية. أتخذت الكاتبة هذا النوع من الفانتازيا وسيلة لبيان الكم الهائل من المعانات، وما يعانيه الأطفال بالذات من مآسي إنسانية في غياب النزعة الإنسانية.

٤- استطاعت الكاتبة عن طريق هذه الفانتازيا سرد وعرض الشخصيات، أن تعالج الواقع بطريقة إبداعية غير مألوفة؛ وذلك عن طريق خلق شخصيات خيالية، عبارة عن تماثيل

حية من جانب، وميتة من جانب آخر، واستطاعت أن تجسد الواقع بكل تفاصيله بطريقة مميزة، بحيث أعطت قيمة جمالية وفنية للنص بشكل ممتاز.

المصادر:

١- الأدب العام والمقارن، دانييل هنرى باجو؛ مترجم: غسان السيد ،

http://library.tebyan.net/ar/Viewer/Text/١٤٦/١١٣٢١٦

٢- الأدب العجائبي والعالم الغرائبي في كتاب العظمة وفن السرد العربي، كمال أبوديب، دار الساقي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧.

٣- الاسطور والخيال، د. رحيم الساعدي،

http://www.aldiyarlondon.com/-١/٢٠-٣٦-١٢-٠٩-٠٨-٢٠١٢articles/١٩-١٠-١٢-١٤-١٠-٢٠١٣-١٠٣٨٧

٤- جماليات نصوص الخيال العلمي المسرحية،محمد فضيل شناوة و بيداء علي حسين محمود البزركان، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، جامعة بابل، العراق، المجلد(٥)، العدد ١، ٢٠١٥م.

٥- الخيال العلمي في الأدب العربي الحديث في ضوء الدراسات المقارنة، محمد عبدالله الياسين، رسالة ماجستير، جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، سوريا، ٢٠٠٨م.

٦- ديالوك دنافبةرا جار ثةيكةريَن فريشتةيى دا، نفيسة إسماعيل حاجي، دهوك، ٢٠١٥م.

٧- شعرية الرواية الفانتاستيكية، شعيب حليفي، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٧م.

٨- العجائبية في الرواية العربية، نماذج مختارة، نورة بنت إبراهيم العنزي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠١١م، bback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind١٠٧٠٩.pdf .

٩- العجائبية وتشكلها السردي في رسالة التوابع والزوابع لإبن شهيد الأندلسي ومنامات ركن الدين الوهراني، فاطمة الزهراء عطية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر- بسكرة، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية،٢٠٢٥م.

http://thesis.univ-biskra.dz/١٩٨٢/.

١٠- الغرابة المفهوم وتجلياته في الأدب، د. شاكر عبدالحميد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، يناير ٢٠١٢م.

١١- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش، الطبعة الأولى، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.

١٢- معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، د. مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

الهوامش:

١- د.مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم مصطلحات العربية، ص٩٢.

٢- فاطمة الزهراء عطية، العجائبية وتشكلها السردي في رسالة التوابع والزوابع لإبن شهيد الأندلسي ومنامات ركن الدين الوهراني، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر- بسكرة، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية،ص١٢.

٣- د. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص١٧٠.

٤- محمد فضيل شناوة و بيداء علي حسين محمود البزركان، جماليات نصوص الخيال العلمي المسرحية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، جامعة بابل، المجلد(٥)، العدد ١، ص٣٦٨.

٥- فاطمة الزهراء عطية، العجائبية وتشكلها السردي، ص٩.

٦- كمال أبوديب، الأدب العجائبي والعالم الغرائبي في كتاب العظمة وفن السرد العربي، دار الساقي، لبنان، ٢٠٠٧، ص٨.

٧- شعرية الرواية الفانتاستيكية، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٧، ص٣٩.

٨- شعيب حليفي، نفس المصدر، ص٤٥.

٩- محمد عبدالله الياسين، الخيال العلمي في الأدب العربي الحديث في ضوء الدراسات المقارنة، رسالة ماجستير، جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص١٦.

١٠- د. شاكر عبدالحميد، الغرابة المفهوم وتجلياته في الأدب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، يناير ٢٠١٢، ص٢٠.

١١- فاطمة الزهراء عطية، العجائبية وتشكلها السردي في رسالة التوابع والزوابع لإبن شهيد الأندلسي ومنامات ركن الدين الوهراني، ص٦.

١٢- نورة بنت إبراهيم العنزي، العجائبية في الرواية العربية، نماذج مختارة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ص٢٣.

١٣- شعرية الرواية الفانتاستيكية، ص٥٢.

١٤- نفس المصدر، ص٥٣.

١٥- شعرية الرواية الفانتاستيكية، ص٥٠- ٥١.

١٦ - http://www.aldiyarlondon.com/articles/2012-08-09-12-36-20/1-10387-2013-10-14-12-10-19 الاسطور والخيال، د. رحيم الساعدي.

١٧ - http://library.tebyan.net/ar/Viewer/Text/113216/146. الأدب العام والمقارن، دانييل هنرى باجو؛ مترجم: غسان السيد

١٨- نورة بنت إبراهيم العنزي، العجائبية في الرواية العربية، ص٣٠.

١٩- نفس المصدر، ص٣١.

٢٠ - نفيسة إسماعيل حاجي، حوار مع أربعة تماثيل ملائكية، دهوك، ٢٠١٥،ص١.

٢١- نفس المصدر.